# المهدي الموعود المنتظر (ع)

## عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)
٢

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

# المهدي الموعود المنتظر (ع)

## عند علماء أهل السنة والإمامية

## الجزء الثاني

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت
حقوق الطبع محفوظة للناشر

# البَابُ الرابع وَالعِشرُون

١ ــ في الملاحم والفتن لابن طاوس (ره) ج ١ باب (٩١) ص ٣٠ قال : فيما ذكره نعيم بن حماد من دخول السفياني الكوفة واقامته بها ثمانية عشر ليلة ويقتل منها ستين الفاً . قال : حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن ان السفياني يدخل الكوفة فيسبها ثلاثة ايام ويقتل من أهلها ستين الفاً ويقيم فيها ثماني عشر ليلة يقسم اموالها ثم ذكر باقي الحديث الى ان يبعث الرايات السود بالبيعة الى المهدي .

( المؤلف ): هذا الحديث الشريف روى بالفاظ مختلفة مختصرة ومفصلة وسيمر عليك انشاء الله جميع ما عثرنا عليه .

٢ ــ وفي الملاحم والفتن باب ( ٩٢ ) ص ٣٠ ، أخرج بسنده عن محمد بن الحنفية قال : تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان اخرى سوداء قلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح او صالح بن شعيب من تميم يهزمون اصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطي للمهدي سلطانه يمدّ اليه ثلاثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون شهراً ( اي ستة سنين ) .

( المؤلف ) : ثم ذكر ابن طاوس حديثاً عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله ذكر فيها بكاء النبي ﷺ على اهل بيته لما رأى فتية منهم ، وقد

اخرجنا الحديث في الاحاديث التي قال فيها النبي ﷺ(المهدي من اهل بيتي) في الباب( ٢ ) في رقم ( ١١٧ ) وفيه انه يأتي قوم من نحو المشرق اصحاب رايات سود يسألون الحق الى ان قال فيه: انه يسلمون الحق الى المهدي ( عليه السلام ) ويأتي الحديث في رقم ( ١٥ ) وما بعده بالفاظ عديدة من كتب متعددة وذكر ابن حجر في ( القول المختصر ) وقال العاشر من مقدمات خروج الامام المهدي ( عليه السلام ) انه يخرج قبله خيل السفياني الى الكوفة ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو والسفياني في باب اصطخر فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود ويهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه، وفي العرف الوردي ج ٢ ص ٦٩ اخرج حديثاً نحو حديث ابن حجر في القول المختصر نقلا من فتن نعيم بن حماد ، ويأتي في رقم ( ٤ ) حديث محمد بن الحنفية نقلا من الصواعق المحرقة لابن حجر ولفظه يقرب الملاحم والفتن .

٣ – وفي الملاحم والفتن لابن طاوس ج ١ باب ( ٩٤ ) ص ٣١ ، اخرج بسنده عن ثوبان قال : اذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فانّ فيها خليفة الله المهدي ( عليه السلام ) .

( المؤلف ) : يأتي الحديث في رقم ( ٢٠ ) نقلا من كتاب الفصول المهمة ومن اربعين الحافظ ابو نعيم وهو الحديث ( ٢٦ ) من احاديثه ، وقد اخرج السيد جميعها في غاية المرام عند ذكر الاحاديث الدالة على امامة الامام المهدي المنتظر ( عليه السلام ) ، واخرجه يوسف بن يحيى الشافعي في عقد الدرر في الحديث (١٦٤) وفي لفظه اختلاف يسير وهذا نصه : عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم الرايات السود وقد اقبلت من المشرق فأتوها ولو حبواً على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي ، اخرجه ابو نعيم في صفة المهدي هكذا ، وأخرجه ابو عبدالله الحاكم في

مستدركه ، واخرجه ابو عمر في سننه، ونعيم بن حماد في كتاب الفتن ، واخرج الحديث في كنز العمال ج ٧ ص ١٨٢ ولفظه عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي ( حم عن ثوبان ) الحديث ( ١٩٢٧ ) .

٤ – وفي الملاحم والفتن لابن طاوس ج ١ باب ( ٩٥ ) ص ٣١ قال : حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن اسمعيل البصري عن ابيه عن الحسن قال : يخرج بالري رجل ربعة اسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه احد الا قتله .

( المؤلف ) : ذكر ابن حجر الهيتمي في ( القول المختصر ) ما ذكره في الملاحم وهذا نصه: قال : الباب الثالث فيما جاء فيه ( اي في الامام المهدي عليه السلام ) عن التابعين ثم ذكر امور ثلاثة وقال ( الرابعة ) انه يخرج قبله رايات سود لبني العباس . ثم اخرى من خراسان قلانسهم سود وثيابهم بيض يقدمهم شعيب بن صالح التميمي يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطى للمهدي سلطانه بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون شهراً .

٥ – وفي الملاحم والفتن ج ١ باب ( ٧٦ ) ص ٣١ ، اخرج بسنده عن عمار بن ياسر قال : المهدي على لوائه شعيب بن صالح .

( المؤلف ) : هذا الشخص الذي على لواء المهدي هو الذي يأتي من خراسان ويحارب اصحاب السفياني ويهزمهم ويأخذ منهم النساء اللاتي اخذن من الكوفة ثم يأتي الامام المهدي ( عليه السلام ) ويسلم جيشه اليه فيجعله الامام على لوائه وهذه الامور اشير اليها في روايات عديدة ذكرت في الباب وفي غيرها من الآبواب الثلاثين من هذا الكتاب راجع ما تقدم

كتاب البيان ص ٣١٣ مفصلا ويأتي لفظه في رقم ( ٢٦ ) ، واخرجه في مقدمة ابن خالدون ص ٢٦٧ وتكلم في رجال الحديث لانهم ليسوا على مذهبه وفيهم من يتشيع ، واخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٢٦٩ ويأتي لفظه في رقم ( ٢٧ ) انشاء الله .

٢٣ – وفي كتاب ( القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ) تأليف ابن حجر الهيتمي الشافعي قال ( الرابعة والعشرون ) ( من علامات الامام المهدي عليه السلام ) يظهر من مكة عند العشاء معه راية رسول الله ﷺ وقيمصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فاذا صلى العشاء خطب خطبةً طويلة . ودعى الناس الى طاعة الله وطاعة رسوله فيفتح له ارض الحجاز ويخرج من في السجن من بني هاشم ويبعث الرايات السود اليه من الكوفة ويبعث جنوده في الآفاق .

( المؤلف ) : وذكر ابن حجر قبل هذا الحديث في العدد ( ١٨ ) وقال ينزل قبل رايات سود من خراسان بالكوفة فاذا ظهر ( ولي الله الحجة عليه السلام ) بمكة بعث اليه بمكة .

٢٤ – وفي عقد الدرر الحديث ( ١٧٦ ) قال وعن الحسين قال : يخرج رجل بالري ربعة اشم مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون على مقدمة المهدي ( عليه السلام ) لا يلقاه أحد الا قتله ، اخرجه ابو عبدالله في كتاب الفتن.

( المؤلف ): تقدم الحديث في رقم ( ٤ ) نقلا من كتاب الملاحم والفتن ص ٣١ ولفظه يخالف هذا اللفظ وقال رواه عبدالله بن اسمعيل البصري عن ابيه عن الحسن والظاهر ان في احد الحديثين تحريف .

ابن القبطية قال : سمعت أم سلمة تقول قال النبي ﷺ : ليخسفنّ بقوم يغزون هذا البيت ( اي بيت الله الحرام ) ببيداء من الارض فقالت ام سلمة : يا رسول الله أرأيت ان كان فيهم الكاره ، قال : يبعث كل رجل على نيته ، أخرجه ابو عمر الداني في سننه .

( المؤلف ) : ثم ذكر بعد هذا الحديث حديثاً آخر عن ام سلمة بمعناه وقال : أخرجه ابو عبدالله بن ماجه القزويني في سننه ، ويأتي الحديث عن أم سلمة بلفظ آخر من صحيح مسلم ج ٢ ص ٤٩٤ في رقم ( ١٤ ) وفي رقم ( ١٤ ) أيضاً عن عائشة وفي رقم ( ٢٦ ) عن ام حبيبة زوجة النبي ﷺ ، وفي كنز العمال ج ٧ ص ٧٠ ، اخرج بسنده من فتن نعيم عن علي ( عليه السلام ) انه قال : اذا ظهر السفياني لم ينجو من ذلك البلاء الا من صبر على الحصار .

( المؤلف ) : المراد من البلاء قتل السفياني لمن خالفه من الرجال والنساء وقد ذكر ذلك في الاحاديث المتقدمة وفي الملاحم والفتن لابن طاوس ، وفي كنز العمال ج ٦ ص ٦٧ من فتن نعيم عن عمار بن ياسر قال : اذا رأيتم الشام اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة .

( المؤلف ) : الظاهر أن المراد بابن ابي سفيان السفياني فان خروجه بالشام ويتصرف في الشام ويصادف خروجه في الشام خروج الامام المهدي في مكة فالذي يريد النجاة والفوز في الدارين فليلحق بالإمام الحق في مكة وهو صاحب العصر والزمان ( عليه السلام ) .

٤ ــ وفي عقد الدرر في ضمن الحديث (١٢٥) قال : ذكر ابو اسحق الثعلبي في تفسيره في معنى قوله عز وجل في سورة سبأ ، ثم قال قال رسول الله ﷺ : وذكر فتنة تكون بين اهل المشرق ، والمغرب فبينما هم كذلك

اذ خرج السفياني من الوادي اليابس ، في فورة ذلك حتى ينزل دمشق ضحى ، فيبعث جيشين جيشاً الى الشرق ، وجيشاً إلى المدينة حتّى اذا نزلوا بأرض بابل بالمدينة الملعونة والبقعة الخبيثة فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف ويبقرون بها أكثر من مائة امرأة ، ويقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هذه من الكوفة فليحق ذلك الجيش منهم على مسيرة ليلتين فيقتلونهم فلا يفلت منهم إلا مخبر ، ويستنقذون ما بأيديهم من السبي والغنائم ، فيرحل جيشهم الثاني إلى المدينة ( المنورة ) فينهبونها ثلاثة أيام ولياليها ، ثم يخرجون متوجهين الى مكة ، حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبرائيل فيقول يا جبرائيل اذهب قاتلهم ، فيضربها برجله ضربة فيخسف الارض بهم ، وذلك قوله في سورة سبأ .

( المؤلف ) : ذكرنا في احاديث النداء حديثاً مفصلا فيه مضامين هذا الحديث راجع رقم ( ١٧ ) حتّى تعرف اجمال هذا الحديث .

٥ — قال يوسف بن يحيى في عقد الدرر في ضمن الحديث ( ١٢٥ ) من الباب ( ٤ ) وذكر ابو بكر محمد بن الحسين النقاش المقري في تفسيره نزلت هذه الآية في السفياني ، وذلك انه يخرج من الوادي اليابس في اخواله ، واخواله كلب يحيطون على ساير الشام فاذا بلغوا عين التمر محى الله الايمان من قلوبهم فيجيئون حتى ينتهوا إلى جبل الذهب فيقاتلون قتالا شديداً فيقتل السفياني سبعين الف رجل عليهم السيوف المحلاة ، والمناطق المفضضة ثم يدخل الكوفة فيصير اهلها ثلاث فرق ، فرقة تلحق بهم ، وهم أشر خلق الله تعالى ، وفرقة تقاتلهم وهم عند الله شهداء ، وفرقة تلحق بالاعراب وهم العصاة ، ثم يغلب على الكوفة ، فيفتض اصحابه ثلاثين الف عذراء ، فاذا اصبحوا كشفوا شعورهن فأقاموهن في السوق يبيعونهن ، فعند ذلك ،

وصلباً وسبياً ، فبينما هم كذلك اذ اقبلت رايات من خراسان ( من نحو خراسان ) تطوي المنازل طيّاً حثيثاً وهم نفر من اصحاب المهدي ، فيخرج رجل من موالي اهل الكوفة في صقعها فيقتله امير جيش السفياني بين الكوفة والحيرة ، ويبعث السفياني ، بعثاً الى المدينة فيفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ، انّ المهدي قد خرج الى مكة ، فيبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب ، على سنة موسى ابن عمران ( عليه السلام ) ، وينزل امير جيش السفياني ، بالبيداء ، فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم ، فيخسف بهم ، فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر ، يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب ( اي عشيرة كلب ) ، قال فيجمع الله للمهدي أصحابه ( وهم ) ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً على غير ميعاد قرع كقرع السحاب ( قزع كقزع السحاب ) فيبايعونه بين الركن والمقام قال ( عليه السلام ) : والمهدي يا جابر من ولد الحسين .

( المؤلف ) : اخرج في عقد الدرر الحديث ( ١٣٧ ) من الفصل ( ٢ ) حديثاً مفصلا فيه امور مهمة من علائم ظهور الامام المهدي ( عليه السلام ) ومن امور كثيرة راجعة الى ما يقع في آخر الزمان ومنها قضية السفياني واصحابه ومحل خروجه وبعض ما يفعله بعد ظهوره الى ان يقول فسأله رجل عن اسمه فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ( عليهماالسلام ) في جواب السائل ما يأتي في رقم ( ٣٥ ) .

٣٥ ــ وفي حديث اخرجه في عقد الدرر بسنده عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ( عليهما السلام ) فقال لمن سأله عن اسم السفياني قال : هو حرب بن عنبسة بن مرة بن سلمة بن يزيد بن عثمان بن خالد بن يزيد بن

فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس يشربون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره، أخرجه الامام ابو الحسين احمد بن جعفر المناوي في كتاب الملاحم ، واخرجه الامام ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن وانتهى حديثه الى قوله فتلك امارة خروج السفياني ، واخرجه ابوعمرو الداني في سننه من حديث عمار .

( المؤلف ) : تقدم الحديث من عقد الدرر في رقم ( ٣٦ ) عن عمار وفيه زيادة واختلاف وقال : اخرجه ابو عمرو الداني في سننه .

٤٠ ــ وفي العرف الوردي ج ٢ ص ٧٤ قال : اخرج نعيم بن حماد عن ارطاة قال يدخل الصخري ( وهو السفياني ) الكوفة ، ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث اليه من الكوفة بعثاً فيخسف به فلا ينجو منهم الا بشير الى المهدي ونذير الى الصخري ، فيقبل المهدي من مكة والصخري من الكوفة نحو الشام ، كأنهما فرسا رهان فيسبقه الصخري ، فيقطع بعثاً آخر من الشام الى المهدي فيأتون المهدي بأرض الحجاز ، فيبايعونه بيعة المهدي ، ويقبلون معه حتى ينتهوا الى حد الشام الذي بين الشام والحجاز ، فيقيم بها ، ويقال له انفذ فيكره المجاز ، ويقول اكتب الى ابن عمي فلان يخلع طاعتي فانا صاحبكم فاذا وصل الكتاب الى الصخري بايع وسار الى المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، ولا يترك المهدي بيد رجل من الشام فتراً من الارض الا ردّها على اهل الذمة ، وردّ المسلمين الى الجهاد جميعاً فيمكث في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج ، رجل من كلب ( اسم عشيرة ) يقال له كنانة يعينه ، في رهط من قومه حتى يأتي الصخري فيقول بايعناك ونصرناك حتى اذا ملكت بايعت هذا ، لتخرجنّ فلتقاتلن ، فيقول ، فيمن أخرج ، فيقول لا تبقى عامرية امها اكبر منك الا لحقتك ، لا يتخلف عنك ذات خف ، ولا ظلف ، فيرحل ، وترحل معه عامر بأسرها حتى

تنزل بيسان [١] ويوجه اليهم المهدي راية واعظم راية في زمان المهدي مائة رجل ، فينزلون على ماء ، ثم ابراهيم ، فتصفّ كلب خيلها ، ورجلها ، وابلها ، وغنمها ، فاذا تشاءت الخيلات ولّت كلب أدبارها واخذ الصخري فيذبح على الصفا المعترضة ، على وجه الارض ، عند الكنيسة ، التي في بطن الوادي على طرف درج طور زيتا ( سينا ) المقنطرة التي على يمين الوادي على الصفا المتعرضة على وجه الارض عليها يذبح كما تذبح الشاة ، فالخائب من خاب يوم كلب حتّى تباع العذراء ، بثمانية دراهم .

٤١ — وفي العرف الوردي ج ٢ ص ٧٢ قال : اخرج نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم قال : حدثني محمد أن المهدي والسفياني وكلباً ( اسم عشيرة ) يقتتلون في بيت المقدس حتّى تستقبله البيعة فيؤتى بالسفياني أسيراً فيأمر به فيذبح على باب الرحبة ، ثم تباع نساؤهم وغنائمهم على درج دمشق.

٤٢ — وفي العرف الوردي ج ٢ ص ٧٢ قال : اخرج نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال : إذا سمع العائذ بمكة ( وهو الامام المهدي عليه السلام ) الخسف ( اي خسف جيش السفياني في البيداء ) خرج ( عليه السلام ) مع اثني عشر الفاً فيهم الابدال حتّى ينزلوا إيليا [٢] ، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من إيليا ، لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعث اليه ما بعث فساخوا في الارض ان في هذا لعبرة ونصرة فيؤدى اليه السفياني الطاعة فيخرج ، حتّى يلقى كلباً

( ١ ) بيسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون ، مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين وبها عين الفلوس يقال انها من الجنة وهي عين فيها ملوحة يسيرة وتوصف بكثرة النخل قال : وهو من علامات خروج الدجال .

( ٢ ) ايلياء اسم مدينة بيت المقدس ومعناه بيت الله وقد يعبر عنه ( الياء ) بحذف الياء الاولى وانما سمي إيليا باسم بانيها ايليا بن ارم بن سام بن نوح ( عليه السلام ) وهو اخو ( دمشق ) و ( حمص ) ( واردن ) ( وفلسطين ) كانوا اخوان من ولد سام بن نوح معجم البلدان ج ١ .

السفياني جيشاً الى الكوفة ، وعدتهم سبعون الفاً فيصيبو ن من أهل الكوفة قتلا وصلباً وسبياً ، فبينما هم كذلك إذ اقبلت رايات من نحو خراسان تطوي المنازل طيّاً حثيثاً وهم نفر من أصحاب المهدي فيخرج رجل من موالي الكوفة في صقعها ، فيقتل ، امير الجيش السفياني بـين الكوفـة والحيرة ، ويبعث السفياني بعثاً الى المدينة فيفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشاً على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنة موسى بن عمران ( عليه السلام ) ، وينزل امير جيش السفياني بالبيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم الى أقفيتهم وهم من ( بني كلب)، قال : فيجمع الله للمهدي أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا على غير ميعاد قزع كقزع السّحاب فيبايعونه بين الركن والمقام قال والمهدي يا جابر من ولد الحسين ( عليه السلام ) .

( المؤلف ) : تقدم الحديث بتفصيله في رقم ( ٣٤ ) .

٥٨ ــ وفي العرف الوردي ج ٢ ص ٨١ ، أخرج حديثاً مفصلا فيه احوال السفياني والنداء السماوي ويحتوي على كثير من مضامين الحديث المتقدّم في رقم ( ٥٣ ) مع اختلاف في الفاظه واليك بعض الفاظه وتمام الحديث اخرجناه في أحاديث النداء رقم ( ١٧ ) ، اخرج ابو عمرو الداني في سننه وقال قال رسو ل الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا خرجت السودان طلبت العرب حتى يلحقوا ببطن الاردن ، فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني ، في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يبايعه من كلب ( اي بني كلب ) ثلاثون الفاً فيبعث جيشاً الى العراق فيقتل بالزوراء ، مائة الف وينجرون الى الكوفة فينهبونها ، فعند ذلك تخرج راية من المشرق ، يقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من

ثم يمكث فيها ثمانية عشرة ليلة يقسّم اموالها ودخوله الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقدقبسيا ، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم الى خراسان ، فيقتل السفياني ، ويهدم الحصون ، حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان ، قوم تذعن إلى المهدي ثم يبعث السفياني ، إلى المدينة فيأخذ قوماً ، من آل محمد ﷺ حتّى يؤديهم الى الكوفة ، ثم يخرج المهدي ومنصور ، هاربين ، ويبعث السفياني ، في طلبهما ، فاذا بلغ المهدي ومنصور الكوفة ، نزل جيش السفياني اليهما فيخسف بهم ( بعد ان ينزلوا البيداء ) ثم يخرج المهدي ( من مكة ) حتى يمرّ بالمدينة ، فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم ، وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء ، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ، ثم ينزل الكوفة ، حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ، ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح ، إلاّ قليل ، وفيهم بعض أهل البصرة ، قد تركوا أصحاب السفياني فيستنقذون ما في ايديهم من سبي الكوفة ، وتبعث الرايات السود بالبيعة الى المهدي ( عليه السلام ) .

( المؤلف ) : لا يخلو الحديث من تشويش في الفاظه وبالتأمل في أحاديث الباب يعرف اجمال هذا الحديث .

٦٤ — وفي كنز العمال ج ٧ ص ٦٤ من فتن نعيم عن الزهري انه قال في خروج السفياني ترى علامات في السماء .

٦٥ — وفي كنز العمال ج ٧ ص ٧٠ اخرج من فتن نعيم بسند عن علي ( عليه السلام ) قال : اذا ظهر أمر السفياني لم ينـج من ذلك البـلاء الا من صبر على الحصار .

٦٦ — وفي عرف الوردي ج ٢ ص ٦٩ قال : اخرج نعيم بن حماد عن ابي جعفر ( عليه السلام ) قال : يبعث السفياني جنوده في الآفاق بعد